

July 2015

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 11 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة السادسة للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015
تقرير عن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

موجز

1- تضم هذه الوثيقة تقريراً عما أحرز، منذ الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي، من تقدم في إقامة الشراكات وأوجه التآزر والتعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية ذات الصلة وتعزيزها والحفاظ عليها. وقد ازدادت أوجه التعاون والشراكات في فترة السنتين الحالية ووضعت أطر لتوفير رؤية ومعالم بارزة وبرامج عمل متفق عليها في أشكال التعاون على نحو ما هو وارد في هذه الوثيقة. كما تعرض وصفا للترتيبات المتخذة والدروس المستخلصة لجعل أوجه التعاون والشراكات ملموسة ومتناسكة وفعالة.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، والنظر في مشروع القرار الوارد في مرفق الوثيقة واعتماده.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المشاركين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

بيان المحتويات

أولاً- مقدمة

ثانياً- التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

ألف- المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي

باء- مكتب اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية

جيم- اتفاقية التنوع البيولوجي

دال- المنتدى العالمي للبحوث الزراعية

هاء- الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل

واو- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

زاي- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

حاء- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي

طاء- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

كاف- المنظمة العالمية للملكية الفكرية

لام- المنظمات الجماعية للأطراف المتعاقدة

ثالثاً- الترتيبات المتخذة لإقامة الشراكات والتعاون

رابعاً- الاستنتاجات

خامساً- التوجيهات المطلوبة

المرفق: مشروع القرار * / 2015: التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

أولاً - مقدمة

1- تنص المادة 19-3(ز) من المعاهدة الدولية على "إقامة تعاون مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه المعاهدة بما في ذلك مشاركة هذه المنظمات في استراتيجية التمويل".

2- وإن الجهاز الرئاسي، خلال دورته الخامسة، "أكد على ضرورة مواصلة بذل الجهود اللازمة التي تكفل اعتراف المنظمات والمؤسسات والعمليات الدولية المعنية بأهداف المعاهدة ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام"¹.

3- وإن الجهاز الرئاسي، في الدورة نفسها، "طلب إلى الأمين مواصلة استكشاف مجالات التعاون مع المنظمات الدولية المعنية الأخرى للتوسع في بلورة أوجه التآزر والدعم المتبادل في تنفيذ المعاهدة ككل وضمان مراعاتها للمعاهدة في عملياتها...".

4- ويتضمن الجزء ثانياً من هذه الوثيقة لمحة عامة وتقارير عن الجوانب المتعلقة بالبرامج والسياسات إضافة إلى الأنشطة المضطلع بها في إطار الشراكات وأوجه التعاون خلال فترة السنتين الحالية. بينما يقدم الجزء ثالثاً لمحة موجزة عن الترتيبات المتخذة لإقامة الشراكات وأوجه التعاون. وترد مختلف التقارير الخاصة بالبرامج والسياسات على حدة في الوثائق الخاصة بها المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ويشار تبعاً لذلك إلى الوثائق ذات الصلة في الجزء ثانياً.

ثانياً - التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

ألف - المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي

5- تستمر الأمانة، خلال فترة السنتين الحالية، في توطيد أواصر التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، من خلال جملة أمور، منها الاشتراك، جنباً إلى جنب مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في تنظيم حلقة عمل خبراء مشتركة لجهات الاتصال الوطنية بشأن المعاهدة الدولية وبروتوكول ناغويا في روما في يونيو/حزيران 2014. وتمثل هدف حلقة العمل في النهوض بالدعم المتبادل في تنفيذ الصكين. واستعرضت حلقة العمل تجارب أصحاب المصلحة عند نقطة تقاطع البروتوكول والنظام المتعدد الأطراف

¹ الفقرة 1 من القرار 2013/6 في الوثيقة IT/GB-5/13

للمعاهدة وسلطت الضوء على أمثلة تبيّن الطريقة التي تعالج بها الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية مسألة التنفيذ المشترك.

6- وأعاد الجهاز الرئاسي، خلال دورته الخامسة، التأكيد على ضرورة مواصلة البرنامج المشترك لبناء القدرات لكامل فترة السنتين 2014-2015 ودعا إلى توفير تمويل إضافي². وفي إطار المرحلة الثانية لمشروع "المساعدة في مجال سياسات الموارد الوراثية" الذي تموله حكومة هولندا، استمرت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي في تقديم المساعدة الفنية وخدمات بناء القدرات لعدة بلدان ومؤسسات، بالتعاون مع أمانة المعاهدة. وتشمل الأنشطة والمنتجات ذات الصلة تنظيم حلقات عمل تدريبية وإعداد بحوث وأدوات تنفيذ ومواد تدريبية.

7- وقدمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي إسهامات متعددة في عمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وقامت بجمع المعلومات المتعلقة باهتمامات البلدان النامية وطلبها لمزيج من أنشطة بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية، وتحليل هذه المعلومات وتلخيصها. واستفاد هذا البحث من الخبرات والأفكار المنبثقة عن العمل المتعلق بتنفيذ المعاهدة الذي يجري الاضطلاع به حالياً مع الشركاء في عدد من البلدان بدعم من البرنامج المشترك لبناء القدرات بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة المعاهدة، وصندوق تقاسم المنافع، ومصادر أخرى. وعلاوة على ذلك، عقدت حواراً متعدد أصحاب المصلحة بشأن الخيارات المبتكرة لتقاسم المنافع وتعزيز النظام المتعدد الأطراف وعرضت النتائج التي تم التوصل إليها على الاجتماع الثاني لمجموعة العمل.

8- كما قدمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي إسهامات إلى مشاوراة الخبراء بشأن النظام العالمي للإعلام المنصوص عليه في المادة 17 من المعاهدة، في شكل وثيقة إسهامات مشتركة بين المركز الدولي للزراعة الاستوائية والمركز الدولي للبطاطس والمرق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، بعنوان "النظام العالمي للإعلام لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع"³. ودعت الوثيقة إلى العمل بشكل تعاوني على بلورة مكون للنظام العالمي للإعلام من أجل توفير المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية الموجودة في مواقعها الطبيعية وفي المزارع لتلبية احتياجات المستخدمين المستهدفين، مثل المزارعين القيمين على عمليات الصون ومنظمات البحوث والمنظمات غير الحكومية والسلطات الوطنية، ولرصد التغييرات الحاصلة في هذا التنوع، وهو ما سيساعد عمليات اتخاذ القرارات من قبل مختلف المستخدمين المستهدفين وسيدعمها.

9- وظلت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي تتعاون أيضاً مع أمانة المعاهدة في تقديم المعلومات والإسهامات الفنية إلى العمليات ذات الصلة لبرنامج النهج المتكامل لمرق البيئة العالمية بشأن "تعزيز الاستدامة والقدرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى".

² الفقرة 7 من القرار 2013/6.

³ يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة على العنوان التالي: <http://www.planttreaty.org/sites/default/files/cogis1Inf4a3.pdf>

باء- مكتب اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

10- اتصلت أمانة المعاهدة، خلال فترة السنتين الحالية، بمكتب اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية في إطار النظام العالمي للإعلام ومبادرة DivSeek على وجه الخصوص، والنظام المتعدد الأطراف كذلك⁴.

11- وساهم مكتب اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية في التيسير المشترك لمبادرة DivSeek، بما في ذلك من خلال الإشارة إليها في إطار ورقة بشأن الخيارات المتعلقة ببنوك جينات المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والاجتماع الثالث عشر لمجلس صندوق المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية⁵. وتصف هذه الوثيقة بنوك جينات المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية باعتبارها مركز الفرص التي يتيحها مشهد تكنولوجي سريع التطور حيث سيكون تكامل موارد المعلومات بين الشركاء داخل المجموعة الاستشارية وخارجها عاملاً حاسماً لتعزيز مجتمعات الموارد الوراثية في العالم، وإقامة الشراكات وتبادل الخدمات بطريقة أكثر فعالية، وتعزيز جهود بناء القدرات الواسعة النطاق. وأشار مكتب الاتحاد إلى مبادرة DivSeek، في هذا السياق، بصفتها أداة لبناء أوجه التآزر وإضافة قيمة إلى المشاريع القائمة فعلاً التي تسخر الموارد الوراثية لمحاصيل محددة، وكفرصة جيدة لاجتذاب المواهب وتدريب جيل جديد من العلماء القادرين على تطبيق المجالات المستجدة لعلم الجينوم وتكنولوجيات "البيانات الكبيرة" على البحوث الزراعية القائمة على الطلب لأغراض التنمية.

12- وفي ما يتعلق بالنظام المتعدد الأطراف، شددت الوثيقة نفسها على أهمية الالتزامات القانونية للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية بالنسبة إلى المجموعات الدولية من خلال إبرام الاتفاقات مع الجهاز الرئاسي، بموجب المادة 15 من المعاهدة، في ما يخص: توزيع المواد في المجموعات والبيانات المرتبطة بها طبقاً لأحكام وشروط النظام المتعدد الأطراف؛ وإدارة المجموعات وفقاً لمعايير بنوك الجينات؛ والالتزامات القانونية في المراحل النهائية بالنسبة إلى المربين التابعين للمجموعة الاستشارية الذين يقومون بإدراج المواد المتأتمية من بنوك الجينات في المواد الوراثية المحسنة التي يوزعونها. وكما أشارت إلى ذلك الوثيقة، ثمة أيضاً مسألة ضمنية في هذه الالتزامات بموجب المادة 15 من المعاهدة وهي دور بنوك الجينات التابعة للمجموعة الاستشارية في قيادة المجتمع العالمي في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية للمحاصيل واستخدامها بشكل مستدام.

13- وبعد تحليل القضايا ذات الصلة، حددت الوثيقة التي أعدها مكتب الاتحاد مسألتني وضع السياسات وتقديم الدعم باعتبارهما ضرورة جماعية أساسية لبنوك الجينات الدولية. وأشارت الوثيقة إلى أن عدم المشاركة في السياسات على مستوى النظام يعرض المجموعة الاستشارية لخطر كبير يتمثل في المطالبات الخاصة بالمسؤولية. وهذا يعني أيضاً أن

⁴ تقدم الوثيقة IT/GB-6/15/7 المزيد من المعلومات عن مبادرة DivSeek.

⁵ يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة على العنوان التالي: http://cgiarweb.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2015/04/CGIAR-Genebanks_OptionsPaper_6April2015_FC13.pdf

المجموعة الاستشارية ستُفوت الفرص للتأثير إيجابيا في عمليات وضع السياسات وتنفيذها. وأوصت هذه الوثيقة أيضا بإنشاء وحدة رفيعة المستوى معنية بالسياسات تكون مزودة بالقدرات والسلطات والخبرات المناسبة لتنسيق النظر على نطاق المنظومة في التطورات في مجال السياسات، ويستحسن أن يتم ذلك في عام 2015، وتقديم مساهمات فنية في المحافل الدولية المعنية بالسياسات، وتعزيز القدرات داخل النظام للامتثال والمشاركة الكاملة. كما ينبغي النظر في هذه التوصية المؤسسية في سياق الإصلاح الجاري لهيكل الحوكمة واتخاذ القرارات في المجموعة الاستشارية، الذي عرض على مجلس صندوق المجموعة الاستشارية في اجتماعه الثالث عشر⁶.

14- كما يُيسر مكتب اتحاد المراكز الدولية للبحوث الزراعية الاتصالات مع جماعة الممارسين المعنية بإدارة بيانات المجموعة الاستشارية حتى يتسنى لأمانة المعاهدة دراسة وجهات نظر المجموعة الاستشارية وممارساتها بشأن إدارة البيانات، والتي قد تكون ذات صلة بتطوير النظام العالمي للإعلام المنصوص عليه في المادة 17. ويرد تقرير المراكز التابعة للمجموعة الاستشارية ومعلومات إضافية في الوثيقة IT/GB-6/15/20 بشأن تقرير من المؤسسات التي وقعت اتفاقيات المادة 15.

جيم- اتفاقية التنوع البيولوجي

15- ترد الجوانب البرمجية والسياساتية للتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في الوثيقة IT/GB-6/15/15. بينما ترد الترتيبات العملية لزيادة التعاون في فترة السنتين الحالية بمزيد من التفصيل في الجزء ثالثا من هذه الوثيقة.

دال- المنتدى العالمي للبحوث الزراعية

16- استمرت أمانة المعاهدة في تطوير شراكاتها الجارية مع المنتدى العالمي للبحوث الزراعية خلال فترة السنتين الحالية. وواصل المنتدى المساهمة في تنفيذ المعاهدة، ولا سيما في ما يتعلق باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية وحقوق المزارعين والتطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها. وشارك المنتدى في الاجتماع الثاني للجنة الفنية المخصصة المعنية باستخدام المستدام (ACSU) في مارس/آذار 2015، وقدم تقريرا عن أنشطته وأوجه تعاونه مع أمانة المعاهدة، التي تدعم تنفيذ المادتين 6 و9 من المعاهدة. وأعرب المنتدى عن تقديره للفرصة المتاحة للتعاون بين المعاهدة والمنتدى ولقيمة هذا التعاون.

17- وتم وضع إطار مشترك وبرنامج عمل للشراكة مشفوعين برؤية ومعالم بارزة وأنشطة مشتركة وخطط عمل من خلال خارطة طريق مشتركة، توفر إطارا للتعاون والتآزر والمواءمة العملية الكاملة لهذه الشراكة. وتنص خارطة الطريق على استمرار التعاون القائم وتعزيز العمل المشترك في المستقبل، بما في ذلك الاتصال ورفع الوعي وجمع الأموال وتنفيذ

⁶ يمكن الاطلاع على وثيقة عمل مجلس صندوق المجموعة الاستشارية على العنوان التالي: <http://cgiarweb.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2015/04/Final-paper-Options-for-CGIAR-Governing-Structures-and-Decision-making-April-8.pdf>

برنامج مشترك ممكن بخصوص بناء القدرات لتنفيذ حقوق المزارعين. ويرد تقرير المنتدى بشأن تعاونه مع المعاهدة في الوثيقة IT/GB-6/15/Inf.11. بينما ترد الترتيبات العملية لزيادة التعاون في فترة السنتين الحالية بمزيد من التفصيل في الجزء ثالثاً من هذه الوثيقة.

هاء- الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل

18- ترد الجوانب البرمجية والسياساتية للتعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل في الوثيقة IT/GB-6/15/16. بينما يتناول الجزء ثالثاً من هذه الوثيقة بمزيد من التفصيل الترتيبات العملية لزيادة التعاون في فترة السنتين الحالية.

واو- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

19- تستمر أمانة المعاهدة في تطوير تعاونها مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وخلال فترة السنتين الحالية، واصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقديم مساعدته المالية إلى الدورة الثانية لمشاريع صندوق تقاسم المنافع من خلال دعم عدد من المشاريع في أفريقيا وآسيا. ويجري الآن وضع اللمسات الأخيرة على هذا المسعى المشترك مع انتهاء المشاريع وتحقيقها لنتائج جيدة. ويزود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشكل منتظم أمانة المعاهدة بمعلومات حديثة عن تنفيذ حافظة مشاريعهما بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، التي تنفذ مع مؤسسات مثل المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي الدولية أو مؤسسة أوكسفام نوفيب (Oxfam Novib).

20- كما بدأ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وأمانة المعاهدة مرحلة جديدة من التعاون خلال فترة السنتين الحالية. ويسر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، باعتباره الوكالة الرائدة، مشاركة المعاهدة في عملية تحديد عناصر البرنامج وأولويات التمويل وتنفيذ البرنامج التجريبي لنهج متكامل بشأن النهج المستدامة والقادرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التابع لمرق البيئة العالمية. وتعتبر إدارة التنوع الوراثي للمحاصيل عنصراً حاسماً لهذا البرنامج من أجل زيادة استدامة نظم إنتاج الأغذية وقدرتها على الصمود، ضمن جملة أمور أخرى، وتتمثل المساهمة التي يمكن أن تقدمها المعاهدة في إسداء المشورة بشأن قضايا الحوكمة والأنشطة العملية الأخرى مثل بناء القدرات. وقد يؤدي ذلك في المستقبل إلى توفير التمويل اللازم لتنفيذ المعاهدة وإلى المزيد من المنافع المشتركة للمعاهدة تحت إطار المشاريع ذات الصلة التي يمولها مرفق البيئة العالمية. كما يمكن أن يُنظر إلى مشاركة أمانة المعاهدة على أنها التزام مرتبط بالجهات المانحة في سياق أوسع لتعبئة الموارد من المؤسسات المانحة. وسيستمر هذا التعاون في التطور في فترة السنتين القادمة.

زاي- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

21- إن الجهاز الرئاسي، في القرار 2013/8، "طلب إلى الأمين دعوة الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية للاشتراك في تحديد المجالات الممكنة للعلاقات المتبادلة فيما بين الصكوك الدولية لكل واحد منهما". وهذا العمل جار على قدم وساق ويرد ملخص له أدناه في الجزء الفرعي كاف من هذه الوثيقة.

22- وتم إطلاق مبادرة قطرية بشأن تربية النباتات والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي والترويج لها من قبل هولندا، وهي تسعى إلى تعزيز التنفيذ المتناسق للمعاهدة مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة واتفاقية التنوع البيولوجي. وبناء على طلب من هولندا، يسرت الأمانة الجوانب الفنية واللوجستية للمبادرة، بعد مناقشات أولية مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومكتب الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

حاء- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي

23- أشار الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2013/5، إلى أهمية تعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وطلب إلى الأمين مواصلة المشاركة والمساهمة في عمل فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.

24- وإن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعها الثاني عشر، "دون الإخلال بالأهداف المحددة واعترافاً بولاية كل من هذه الاتفاقيات"، دعا "فريق التنسيق بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى مواصلة عمله لتعزيز الاتساق والتعاون في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ومواصلة الجهود المبذولة لتحسين الكفاءة وخفض التداخل والازدواجية غير الضروريين على جميع المستويات ذات الصلة فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي"⁷.

25- وخلال فترة السنتين الماضية، تولى فريق الاتصال التنسيق بشكل وثيق من أجل ضمان أن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة تدعم صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وأن التنوع البيولوجي يدرج ويعمّم بطريقة مناسبة في جميع أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشرات ذات الصلة.

26- وكان فريق الاتصال بمثابة آلية قيمة لتعزيز التنسيق والتعاون في عمل أمانات الاتفاقيات ذات الصلة وهو يساعد كذلك على تعزيز الاتساق في التدابير الرامية إلى تنفيذ الاتفاقيات.

⁷ الفقرة 3 من القرار 6/12.

طاء- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

27- ظلت أمانة المعاهدة تتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنفيذ مشروع متوسط الحجم يحظى بدعم مرفق البيئة العالمية يتعلق بالتصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وتنفيذه بالنسبة للبلدان الأعضاء في لجنة غابات أفريقيا الوسطى. ويتمشى هذا التعاون مع القرار 2013/5، الذي يدعو الأطراف المتعاقدة إلى ضمان أن تكون أي تدابير تشريعية أو إدارية أو سياسية متخذة لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي أو بروتوكول ناغويا الملحق بها متسقة مع المعاهدة وتدعم بعضها البعض.

28- وفي إطار التعاون المستمر مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، شاركت الأمانة وقدمت إسهامات في مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بتحسين فعالية الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتعاون بينها واستكشاف الفرص لتحقيق المزيد من التآزر، بما في ذلك حضور الاجتماعات ذات الصلة. ويسعى المشروع، الذي يموله الاتحاد الأوروبي بدعم إضافي من الحكومة السويسرية، إلى تعزيز التناسق والتآزر في تنفيذ الاتفاقيات العالمية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال تحديد أفضل الممارسات ونشرها على الصعيد الوطني.⁸

29- وفي هذا الصدد، دعا الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن يقدم إلى مؤتمر الأطراف لكل اتفاقية من الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي نتائج مشروعه المتعلق بتحسين فعالية الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتعاون بينها واستكشاف الفرص لتحقيق المزيد من التآزر.⁹ ويرد التقرير ومعلومات إضافية في الوثيقة IT/GB-6/15/Inf.12.

30- وشاركت الأمانة أيضا في عدة اجتماعات مشتركة بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والصكوك ذات الصلة في إطار مبادرة إدارة المعلومات والمعارف التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (InforMEA). وناقشت هذه المبادرة، من بين المواضيع الرئيسية، مسألة تحسين بوابة المعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (www.informea.org)، وهي البوابة المشتركة التي تجمع قرارات الأجهزة الرئاسية وأخبارها واجتماعاتها والمسائل المتعلقة بأعضائها وجهات الاتصال الوطنية والتقارير المنظمة بحسب المصطلحات وجداول الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الأمانة في اجتماع الخبراء بشأن تعزيز كفاءة وفعالية تنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف: التشغيل المتبادل بين نظم الإبلاغ عن بيانات التنوع البيولوجي. وقد عقد هذا الاجتماع لاستكشاف الجهود المشتركة الرامية إلى تعزيز المعايير والأشكال المشتركة في إطار مختلف نظم الإبلاغ على الإنترنت. وفي الأشهر المقبلة، يتوقع أن تتقدم المجموعة بتوصيات بشأن ما يلي: (1) التحسينات الفنية إلى أدوات الإبلاغ على الإنترنت لتحسين سهولة استخدامها وتعزيز العمل المشترك؛ (2) تحسين فهم الطريقة التي يمكن من خلالها استخدام البيانات على نطاق أوسع لتحقيق الغايات

⁸ يمكن الاطلاع على نتائج هذا المشروع ومنتجاته على العنوان التالي:

⁹ الفقرة 8 من القرار 6/12.

العالمية؛ (3) تحسين التواصل بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والصكوك ذات الصلة لتعزيز التعاون وتشجيع التشغيل المتبادل.

ياء- المنظمة العالمية للملكية الفكرية

31- اضطلعت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بعملها بشأن مشاريع النصوص الثلاثة ذات الصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، على التوالي، التي أرسلت إلى الجمعية العامة للويبو. ونظرا إلى أن الجمعية العامة للويبو منذ عام 2014 لم تتخذ قرارا بشأن برنامج عمل هذه اللجنة الحكومية الدولية لعام 2015، فإن الويبو نظمت ندوتين لإجراء مناقشة غير رسمية بخصوص القضايا المتصلة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، شاركت فيهما الأمانة أيضا.

32- وبناء على طلب الجهاز الرئاسي في دورته الخامسة، فإن الأمين "دعا الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية للاشتراك في تحديد المجالات الممكنة للعلاقات المتبادلة فيما بين الصكوك الدولية لكل واحد منهما". واستجابة لهذا الطلب، ناقشت الأمانة هذه الدعوة مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والويبو، وتشاروت مع مكتب الدورة السادسة، ووجهت إشعارا إلى الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة بشأن هذه الدعوة. وبعد الإشعار، تلقى الأمين عددا من التقارير من منظمات المجتمع المدني والقطاع. واستعرضت هذه التقارير من قبل اللجنة الفنية المختصة المعنية بصيانة المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في اجتماعها الثاني في مارس/آذار 2015 وأحيلت إلى الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والويبو، جنبا إلى جنب مع قائمة مبدئية من القضايا الممكنة من العلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية والصكوك ذات الصلة لكل من الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية والويبو. وكخطوة تالية، ستتمفق المؤسسات الآن على فريق خبراء صغير، سيتولى إعداد مخطط أولي لإعداد تقرير مشترك، مع الأخذ بعين الاعتبار القائمة المبدئية والتقارير الواردة ونتائج الاجتماع الثاني للجنة الفنية المختصة المعنية بصيانة المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

كاف- المنظمات الجماعية للأطراف المتعاقدة

33- تتعاون أمانة المعاهدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، في مشروع لتنفيذ النظام المتعدد الأطراف في الأطراف المتعاقدة في الإقليم وتنهضان بمواصلة التصديق على المعاهدة. وشاركت الأمانة أيضا بنشاط في مشروع منفصل تظلع به مفوضية الاتحاد الأفريقي، أدى إلى اعتماد الخطوط التوجيهية وإطار العمل بشأن السياسات للاتحاد الأفريقي لنهج منسق لتنفيذ بروتوكول ناغويا في أفريقيا. وستستمر الأمانة في التعاون مع

مفوضية الاتحاد الأفريقي في مختلف جوانب عملها بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها لضمان الدعم المتبادل في تنفيذ المعاهدة والصكوك الأخرى ذات الصلة في الإقليم.

34- وعملت أمانة المعاهدة مع أمانة جماعة جنوب المحيط الهادئ لتيسير بناء القدرات في ما بين الأطراف المتعاقدة في الإقليم ولتشجيع الأطراف غير المتعاقدة على النظر في التصديق على المعاهدة. كما عملت أمانة جماعة جنوب المحيط الهادئ من أجل تنفيذ مشروع صندوق تقاسم المنافع في الإقليم واستكشفت أوجه التآزر مع الآليات الأخرى للمعاهدة، مثل البرنامج المعني بالتطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها والنظام العالمي للإعلام.

ثالثاً- الترتيبات المتخذة لإقامة الشراكات والتعاون

35- واستمر التعاون والمشاركة مع المنظمات الشريكة للمعاهدة في التزايد في فترة السنتين الماضية. وشهدت الشراكات القائمة مزيداً من التطوير وأضيفت أشكال جديدة من التعاون لتعزيز الاعتراف بالمعاهدة وتنفيذها من قبل المنظمات مع مواصلة مؤسسية وجدوى بالنسبة إلى المعاهدة. واكتسبت خبرة مستفيضة وكانت بعض طرائق العمل لتعزيز الشراكات فعالة جداً، في حين افتقر بعضها إلى الفعالية، وتوقف ذلك على مدى المواصلة المؤسسية وقدرة الشركاء على تجسيد التعاون المتوخى في إطار مشترك متناسق للتعاون.

36- وإن أحد الترتيبات المخصصة بين أعضاء مختلف الاتفاقيات الشريكة، التي تم وضعها خلال فترة السنتين الحالية، يتعلق بفريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي وإنشاء مجموعة استشارية غير رسمية من قبل مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، تتألف من أعضاء الاتفاقيات. ويجري تيسير زيادة التعاون في ما بين عضوية الاتفاقيات الأعضاء في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي من خلال الترتيبات التالية:

- (1) بدأت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي عملية تنفيذ قرار مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال عقد مؤتمرات هاتفية للمجموعة الاستشارية غير الرسمية التي أنشأها مؤتمر الأطراف؛
- (2) من المحتمل أن تعقد حلقة عمل مقترحة في يناير/كانون الثاني 2016 بدعم مالي سخي من حكومتي فنلندا وسويسرا، وبمشاركة عدد مختار من الأطراف المتعاقدة في المعاهدة؛
- (3) تم إصدار إشعار للمعاهدة لالتماس آراء الأطراف المتعاقدة بشأن الطريقة التي ترغب من خلالها المساهمة في عمل المجموعة الاستشارية غير الرسمية والمشاركة في حلقة العمل جنباً إلى جنب مع الاتفاقيات الأخرى الأعضاء في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.
- (4) ستقدم تعقيبات الأطراف المتعاقدة إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي كإسهام لمواصلة تنظيم التعاون بين أعضاء المعاهدة والمجموعة الاستشارية غير الرسمية، وعضوية الاتفاقيات الأخرى الأعضاء في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.

37- وبالإضافة إلى ذلك، وضعت ثلاثة ترتيبات مخصصة بين الأمانات مع شركاء محددتين في فترة السنتين الحالية، وهي اتفاقية التنوع البيولوجي والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية على النحو الآتي:

(1) اقترحت أمانتنا المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي، لما فيه صالح مواصلة تعزيز التعاون، إنشاء وظيفة اتصال مشتركة، حظيت بقبول الجهاز الرئاسي في دورته الخامسة. لكن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لم يدرج للأسف هذه الوظيفة في ميزانية اتفاقية التنوع البيولوجي لفترة السنتين الحالية. إلا أن أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة وضعتا خارطة طريق مشتركة وبرنامج عمل، وسعتا إلى استكشاف طرائق ومصادر تمويل بديلة لإنشاء الوظيفة المشتركة، غير أن إنشاء هذه الوظيفة المشتركة ثبت أنه معقد للغاية من النواحي الإدارية والقانونية والمالية. وتم، بدلا من ذلك، تعيين موظف كجهة اتصال للتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي وفريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية. وجنبا إلى جنب مع خارطة الطريق المشتركة، أسفر هذا الترتيب عن نتائج ممتازة ومثمرة للغاية واستمر التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي نحو تنفيذ ناجح ونتائج ناجحة؛

(2) واقترحت أمانتنا المعاهدة والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، لما فيه صالح مواصلة تعزيز التعاون، إنشاء وظيفة اتصال مشتركة، حظيت بقبول الجهاز الرئاسي. وتم شغل هذه الوظيفة وتمويلها بشكل مشترك لمدة ثمانية أشهر خلال فترة السنتين الحالية. وفي غضون ذلك، استمرت الأنشطة التعاونية الجارية بين الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والمعاهدة لتحقيق العديد من النتائج والمنتجات المشتركة ولا تزال الاتصالات على المستويين التنفيذي والفني نشطة ومصانة بشكل جيد؛

(3) وفي ما يتعلق بالتعاون مع المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، تعزز هذا التعاون على نحو كبير ووضع إطار عمل مشترك مشفوع بنتائج ملموسة من خلال خارطة طريق مشتركة للتعاون. وسعيا إلى تنفيذ خارطة الطريق، وضع باب مخصص في الميزانية لتمويل تقديم المنتجات والخدمات المشتركة المتوقعة. وأثبت هذا الترتيب أنه يسهل التنفيذ الفعال للنتائج والمنتجات والخدمات الملموسة.

38- وقد أسفرت هذه الأشكال من التعاون والترتيبات وغيرها عن العديد من المنتجات والخدمات خلال فترة السنتين الحالية. وتشمل الدروس المستخلصة إضفاء الطابع المركزي، في فترة السنتين القادمة، على وظائف الاتصال المشتركة المقترحة لفترة السنتين الحالية، جنبا إلى جنب مع أشكال أخرى مهمة من التعاون والشراكات، وتوحيدها في وظيفة واحدة للتعاون والشراكات من أجل تحسين الاتساق والفعالية. وتم استخلاص درس آخر يتمثل في أن معايير نجاح التعاون أثبتت أن لدى الشركاء خارطة طريق مشتركة ومتفق عليها للتعاون البرامجي.

39- وسيتم إبراز التواصل بين أعضاء المعاهدة وعضوية الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي الأعضاء في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي في فترة السنتين القادمة من خلال الطلب إلى مكتب الدورة السابعة

تعيين أطراف متعاقدة للعمل مع فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي من أجل تعزيز مشاركتهم في أنشطة فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي. وسترفع الأطراف المتعاقدة في المعاهدة المقيمة بعد ذلك تقريراً إلى الدورة السابعة للجهاز الرئاسي بخصوص كيفية تعزيز الشراكات والتعاون بشأن تنفيذ المعاهدة مع الاتفاقيات الأخرى الأعضاء في فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي.

رابعاً- الاستنتاجات

40- استمرت الشراكات وأوجه التعاون مع الاتفاقيات والمنظمات الأخرى في الازدهار في فترة السنتين الحالية. ويعتبر التعاون مع المنظمات الشريكة أداة قيمة لمواصلة تطوير مكانة ملائمة للمعاهدة والحفاظ عليها في عمليات السياسات الدولية ذات الصلة. وحظيت المعاهدة باعتراف واسع النطاق باعتبارها تؤدي دوراً هاماً في التصدي للتحدي العالمي المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي في ظل تغير المناخ. وخلال فترة السنتين الحالية، تم مواصلة توطيد الشراكات القائمة وأضيفت عدة أشكال جديدة من التعاون للنهوض بتنفيذ المعاهدة. ونظراً إلى أن بعض طرائق العمل كانت أنجع من غيرها، فقد اكتسبت خبرة مستفيضة لإقامة شراكات فعالة، وسيتم تنفيذ ترتيبات محسنة لتحقيق التماسك والفعالية خلال فترة السنتين المقبلة.

41- كما أن التنفيذ الناجح للمعاهدة يقتضي التنفيذ المتناسق مع المعاهدات والاتفاقيات الأخرى ذات الصلة. فالمعاهدة تعمل حيثما توجد آليات أخرى ذات صلة، وأصحاب مصلحتنا يتطلعون إلى أفضل الحلول في هذا السياق. وتمثل الشراكات مع الآليات ذات الصلة عنصراً أساسياً لتحقيق أفضل أوجه التآزر والتكامل من أجل تنفيذ متناغم للمعاهدة في ما يتعلق بالمؤسسات المعنية الأخرى.

خامساً- التوجيهات المطلوبة

42- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، والنظر في مشروع القرار الوارد في مرفق هذه الوثيقة واعتماده.

المرفق

مشروع القرار ** / 2015
التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

إن الجهاز الرئاسي:

إنه يدرك أهمية إقامة التعاون والحفاظ عليه مع المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة والشركاء المعنيين الذين يكون لعملهم صلة بالمعاهدة من أجل النهوض بأهداف المعاهدة.

وإنه يرحب بالأنشطة والمبادرات الجارية التي تضطلع بها أمانة المعاهدة خلال فترة السنتين الحالية، والتي تهدف إلى تعزيز الشراكات وأوجه التعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة؛

وإنه يشير إلى الدعم الكبير المتواصل الذي تقدمه المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى أهداف المعاهدة؛

وإنه يشير إلى ضرورة مواصلة تزويد الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية بالمساعدة في تنفيذ المعاهدة ونظامها المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم المنافع على وجه الخصوص، *وإنه يشير كذلك* إلى التقدم المحرز خلال فترة السنتين الحالية في تنفيذ البرنامج المشترك لبناء القدرات؛

وإنه يذكر بضرورة تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى من أجل تعزيز تنفيذ استراتيجيات التمويل، ولا سيما صندوق تقاسم المنافع؛

وإنه يشير، مع التقدير، إلى عمل الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتعزيز التآزر فيما بينها، *ويشدد كذلك* على أهمية دعم الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتحسين التعاون والتواصل والتنسيق على جميع المستويات؛

وإنه يأخذ علماً كذلك بالعملية الجارية تحت إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وبرنامج عمل التنمية المستدامة لما بعد عام 2015؛

1- *يؤكد* مجدداً على ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن أهداف المعاهدة ودورها في صون حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام تحظى بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة؛

- 2- **يدعو** الأطراف المتعاقدة إلى الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل في تنفيذ المعاهدة والصكوك والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة؛
- 3- **يطلب** من الأمين تسهيل هذه المبادرات بناء على الطلب ورهنا بالموارد المتاحة؛
- 4- **يطلب** من الأمين مواصلة السعي إلى إقامة تعاون وثيق مع المراكز التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومع الهياكل الرئاسية للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على مستوى النظام، في المجالات ذات المنفعة والدعم المتبادلين، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية؛
- 5- **يطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في العملية المتعلقة بوضع أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي من أجل النهوض بمواصلة إدراج التنوع البيولوجي وتعميمه في خطة التنمية لما بعد عام 2015؛
- 6- **يدعو** أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي إلى مواصلة تعاونهم وتنسيقهم كوسيلة لزيادة أوجه التآزر في التنفيذ على المستوى الوطني، وفقا لولاية كل واحد منهم ورهنا بتوافر الموارد المالية، **ويطلب** من الأمين أن يقوم، رهنا بتوافر الموارد المالية، بمواصلة المشاركة والمساهمة بنشاط في الأنشطة ذات الصلة لفريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي والمنبر الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، حيثما كان ذلك مناسباً؛
- 7- **يحث** الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز أوجه التآزر في ما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للنهوض باتساق السياسات وتحسين الكفاءة وتعزيز التنسيق والتعاون على جميع المستويات، **ويدعو** المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم الجهود التي تشجع التآزر في مجال وضع السياسات والوفاء بالالتزامات بموجب الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- 8- **يشير** إلى نتائج مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلق بتحسين فعالية الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتعاون بينها واستكشاف الفرص لتحقيق المزيد من التآزر؛
- 9- **يطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في مبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) التي يأخذ بزمامها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبوابة المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمعارف ومتابعة عمل اجتماع الخبراء بشأن التشغيل المتبادل بين نظم الإبلاغ في ما يتعلق ببيانات التنوع البيولوجي؛

- 10- **يطلب** من الأمين مواصلة تعزيز الشراكة والتعاون مع المنتدى العالمي للبحوث الزراعية على أساس التعاون القائم وخارطة الطريق الخاصة به.
- 11- **يطلب** من الأمين مواصلة تعزيز الشراكات مع المنظمات ذات الصلة، مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ صندوق تقاسم المنافع؛
- 12- **يطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛
- 13- **يؤكد مجدداً** على ضرورة مواصلة البرنامج المشترك لبناء القدرات، **ويناشد** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة أن تقدم، على أساس طوعي، تمويلاً إضافياً لدعم استمراره؛
- 14- **يطلب** من الأمين مواصلة التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والاستمرار في تعزيزه في سياق تنفيذ آليات المعاهدة لتقاسم منافع البرنامج المشترك لبناء القدرات.